

استعراض الاتفاق العالمي

من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية

الاجتماع التشاوري مع أصحاب المصلحة

الثلاثاء، 2 يوليو 2024

مذكرة مفاهيمية

توفر هذه المذكرة المفاهيمية لمحة حول أساليب التشاور مع أصحاب المصلحة في إطار التحضير للمراجعة الإقليمية لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية. سيعقد الاجتماع التشاوري مع أصحاب المصلحة في 2 يوليو 2024، من الساعة 10:00 حتى الساعة 18:00، بتوقيت القاهرة، من ضمنها ساعة استراحة.

1. الخلفية

الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية وثيقة غير ملزمة، وهو يستند إلى القانون الدولي وإلى مجموعة من الأطر العالمية، بما في ذلك المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام 1994، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي المقصد 10-7 من مقاصد أهداف التنمية المستدامة، تعهدت الدول الأعضاء "بتيسير الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنتظم ومتسم بالمسؤولية، بما في ذلك من خلال تنفيذ سياسات الهجرة المخطط لها والتي تتسم بحسن الإدارة".¹

وكان إقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رسمياً لهذا الاتفاق العالمي في 19 كانون الأول/ديسمبر 2018 بمثابة تحول جذري في النهج المتبع في إدارة الهجرة.³ وهذا الاتفاق، الذي يضع الناس في صميم حوكمة الهجرة، يركز على حقوق الإنسان، ويدعو إلى احترام وحماية وإعمال حقوق الإنسان لجميع المهاجرين، بغض النظر عن وضعهم كمهاجرين. وهو يتضمن عشرة مبادئ توجيهية تشجع على اتباع نهج يراعي الفوارق بين الجنسين وشؤون الطفل في حوكمة الهجرة. وتعطي هذه المبادئ الأولوية لرفاه المهاجرين وأفراد المجتمعات المحلية في بلدان المنشأ والعبور والمقصد، وتُعيد التأكيد على السيادة الوطنية، وتعترف باحترام سيادة القانون وبمراعاة الأصول القانونية. والاتفاق العالمي، المتجذر في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، يؤكد من جديد على إمكانات الهجرة في تحقيق التنمية المستدامة، ويسعى في الوقت نفسه إلى الحد من أثارها السلبية المحتملة. ويعترف بأن الحوكمة الجيدة للهجرة لا تتحقق إلا باعتماد نهج شامل للحكومة بأكملها ونهج شامل للمجتمع ككل، وبنشاء شراكات قوية على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية. ويقدم الاتفاق العالمي، بأهدافه البالغ عددها 23 هدفاً والالتزامات والإجراءات العملية المتصلة بها، نهجاً شاملاً في حوكمة الهجرة، وخارطة طريق للمساعدة في تحقيق هجرة آمنة ومنظمة ونظامية.

وإدراكاً بأن الهجرة الدولية تحصل بمعظمها داخل المناطق، دعت الدول الأعضاء العمليات دون الإقليمية والإقليمية والأقاليمية ذات الصلة، بما في ذلك اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، إلى استعراض تنفيذ الاتفاق العالمي على المستوى الإقليمي، لرصد التقدم المحرز في تنفيذه بدءاً من عام 2020، ومن ثم كل أربع سنوات.⁴ وسيستند منتدى استعراض الهجرة الدولية إلى نتائج الاستعراضات الإقليمية للاطلاع على أبرز الاتجاهات والتحديات والممارسات الناجحة والقضايا الناشئة على المستوى الإقليمي. وقد شدد قرار الجمعية العامة 326/73 بشأن الشكل والجوانب التنظيمية لمندوبات استعراض الهجرة الدولية على أهمية العمل مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين من أجل ضمان نهج شامل للحكومة بأكملها وللمجتمع ككل.

A/RES/70/1. 1

A/RES/73/195 2

3 صوّت ما مجموعه 152 دولةً عضواً للتعبير عن تأييدها للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، بما في ذلك 19 دولة عربية. ومن مجموع هذه الدول، صوّتت خمس دول ضد الاتفاق وامتنعت 12 دولة عن التصويت.

10، الفقرة A/RES/73/326؛ 50، الفقرة A/RES/73/195 4

يؤكد قرار الجمعية العامة 326/73 بشأن الطرائق والجوانب التنظيمية لمنندى استعراض الهجرة الدولية على أهمية المشاركة الفعالة لجميع أصحاب المصلحة المعنيين لضمان اتباع نهج يشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره، وستقوم مننديات الاستعراض بمراجعة مخلف جوانب الاتفاق العالمي للهجرة وفقاً للمبادئ التوجيهية الشاملة والمترابطة.

II. مشاركة أصحاب المصلحة في المراجعة الإقليمية للاتفاق العالمي للهجرة في المنطقة العربية

1. مشاركة أصحاب المصلحة في عملية المراجعة الإقليمية

تقوم المنظمة الدولية للهجرة والإسكوا وجامعة الدول العربية، بالتعاون مع أعضاء شبكة الأمم المتحدة الإقليمية المعنية بالهجرة في المنطقة العربية، وبدعم من أمانة شبكة الأمم المتحدة للهجرة، بتنسيق عملية الاستعراض الإقليمي للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية. وتتألف عملية الاستعراض الإقليمي من عدة عناصر لضمان أوسع مشاركة ممكنة من جانب جميع أصحاب المصلحة المعنيين وأكثرها فعالية.

وتماشياً مع المبادئ التوجيهية للاتفاق العالمي، وضماناً لاتباع نهج شامل للمجتمع بأكمله في الاستعراضات الإقليمية، نظمت الإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة جلستين للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين، وذلك في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020، ضمّتا ممثلين عن المجتمع المدني، ومنظمات المهاجرين والجاليات، والسلطات والمجتمعات المحلية، والنقابات، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والأوساط الأكاديمية، وغيرها.

أتاحت جلسات سلسلة المشاورات المواضيعية الفرصة لزيادة الوعي بالاتفاقية العالمية للهجرة الآمنة والمنظمة وعملية الاستعراض الإقليمي، وقدمت فرصة لأصحاب المصلحة لاقتراح وسائل لضمان مشاركتهم المثالية في عملية الاستعراض. كما تم إجراء استطلاع عبر الإنترنت من أكتوبر 2023 إلى يناير 2024. تم بعد ذلك نشر وثيقة تلخص المساهمات الرئيسية التي تم استلامها خلال المشاورات المواضيعية على موقع للأمم المتحدة (<https://migrationnetwork.un.org/arab-states-2024>).

وستتوّج عملية الاستعراض الإقليمي بتنظيم المؤتمر الإقليمي لاستعراض الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية يومي 24 و25 شباط/فبراير 2021 بمشاركة جميع أصحاب المصلحة.

2. الاجتماع التشاوري لأصحاب المصلحة

لضمان المشاركة الهادفة لأصحاب المصلحة في المؤتمر الإقليمي، ستنظم المنظمة الدولية للهجرة والإسكوا وشبكة الأمم المتحدة للهجرة بالتعاون مع أعضاء شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية اجتماع تشاوري لأصحاب المصلحة قبل يوم واحد من المؤتمر الإقليمي. وسيجمع الاجتماع أصحاب المصلحة بهدف:

- أ. تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة في المنطقة العربية، بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية المنصوص عليها في القرار 195/73؛
- ب. مناقشة التحديات والفرص لإشراك أصحاب المصلحة بشكل هادف في المنطقة العربية؛
- ج. صياغة الرسائل والتوصيات الرئيسية لتقديمها إلى المؤتمر الإقليمي وكذلك منندى مراجعة الهجرة الدولية لعام 2022.

سيتألف الاجتماع التشاوري لأصحاب المصلحة من جلسة افتتاحية، وجلسة تمهيدية، تليها جلسة لأصحاب المصلحة وحوار مفتوح. وستعرض نتائج الاجتماع التشاوري خلال المؤتمر الإقليمي. بالإضافة إلى عرض النتائج، ستضم كل من جلسات الطاولة المستديرة خلال المؤتمر الإقليمي محدثين يمثلون مختلف أصحاب المصلحة الذي حددهم الاتفاق العالمي للهجرة.

3. نتائج الاجتماع التشاوري

سيقوم المقرر بتحضير الرسائل والتوصيات الرئيسية الناتجة عن الاجتماع التشاوري، وتقديمهم خلال الجلسة المخصصة في المؤتمر الإقليمي. كما سينتج عن الاجتماع التشاوري تقرير موجز يتم إرفاقه بالوثيقة الختامية للمؤتمر الإقليمي. وسيتم نشر التقرير الموجز على الصفحة الإقليمية لموقع الأمم المتحدة (<https://migrationnetwork.un.org/country-regional-network/arab-states>). سيكون التقرير أيضاً بمثابة مساهمة إضافية في منندى مراجعة الهجرة الدولية لعام.

4. جدول الأعمال المقترح

23 شباط/فبراير 2021 (بتوقيت بيروت/القاهرة)

تسجيل المشاركين	10:00 – 09:30
الجلسة الافتتاحية (١٠ دقائق)	10:10- 10:00
الجلسة التمهيدية - ملخص لعملية مشاركة جميع أصحاب المصلحة، من قبل مونا مي ماوليك، ضابط الارتباط مع المجتمع المدني في شبكة الأمم المتحدة للهجرة - عرض موجز عن نتائج استطلاع أصحاب المصلحة، المنظمة الدولية للهجرة	10:30- 10:10
جلسة حوارية بين أصحاب المصلحة 1 لائحة بالمتحدثين المقترحين: - ممثل من المشاركين في حوار أصحاب المصلحة - ممثل عن البرلمانين - ممثل من المنظمات المعنية بالأطفال - ممثل عن مجموعة نسائية - ممثل عن المجتمع المدني ميسر الجلسة: يحدد لاحقاً	11:30 – 10:30
استراحة قهوة	11:45- 11:30
جلسة حوارية بين أصحاب المصلحة 2 لائحة بالمتحدثين المقترحين: - ممثل عن المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات حقوق الإنسان - ممثل عن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر - ممثل عن الأكاديمية - ممثل عن القطاع الخاص - ممثل عن وسائل الإعلام - ممثل عن السلطات المحلية والمجتمعات ميسر الجلسة: يحدد لاحقاً	12:45- 11:45
استراحة (٩٠ دقيقة)	14:15- 12:45
جلسة حوار مفتوح مع جميع المشاركين (٦٠ دقيقة) أسئلة توجيهية لتأطير النقاش: - ما هو واقع تنفيذ الخطط والاستراتيجيات الإقليمية والوطنية بشأن الهجرة، بحسب كل من أهداف الاتفاق العالمي للهجرة ذات الصلة؟ - كيف تم دمج المبادئ الإرشادية الشاملة المترابطة، ومنها مبدأ المجتمع ككل والحكومة بأكملها في الخطط والسياسات القائمة؟ وهل سرع ذلك تنفيذ الاتفاق؟ - ما هي الفجوات والتحديات الرئيسية للنهج والاستراتيجيات وخطط التنفيذ القائمة على المستويين الإقليمي والوطني؟	15:15 – 14:15

ميسر الجلسة: يحدد لاحقاً	
استراحة قهوة	15:30 – 15:15
<p>جلسة حوار مفتوح مع جميع المشاركين (٦٠ دقيقة)</p> <p>أسئلة توجيهية لتأطير النقاش:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ما هي بعض الأمثلة على الممارسات الواعدة والدروس المستفادة التي قد تكون ذات فائدة لمناطق أخرى (ويمكن عرضها في المنتدى العالمي)؟ - ما هي المجالات (أهداف الاتفاق العالمي والمبادئ الإرشادية) التي ستحتاج المنطقة إلى الدعم لتسريع التنفيذ، من حيث التمويل، وبناء القدرات، والمشورة السياسية، وجمع البيانات وتحليلها، والتكنولوجيا، والشراكات، إلخ؟ 	16:30 – 15:30
<p>موجز الاجتماع التشاوري</p> <p>- مقرر الاجتماع التشاوري</p>	16:50- 16:30
<p>الجلسة الختامية</p> <p>-</p>	17:00- 16:50